

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 815 @ ومائتين وولد بسر من رأى في ذي العقدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين .  
أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي قال أخبرنا أبو القاسم  
علي بن أحمد إذنا قال أنبأنا أبو أحمد المقرئ عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي قال كانت  
البيعة بالخلافة لأبي العباس أحمد ابن الموفق باء واسم الموفق محمد وقيل طلحة وكان  
المتوكل على اء قال كل من غلبت عليه كنيته من ولدي فاسمه محمد يوم الاثنين لإحدى عشرة  
ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وسنة يوم ولي الخلافة سبع وثلاثون سنة مولده في  
شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين سمعت المكتفي باء يذكر ذلك .

وقال الصولي حدثني عبد اء بن المعتز قال كان المتوكل على اء يجلسني والمعتضد آخر  
أيامه معه على السرير ونحن صغيران فيرمي إلينا بالشيء فنتحارب عليه فيضحك من فعلنا قال  
وكان هو أسن مني .

قال وأم المعتضد يقال لها خزر ويقال أن اسمها غير كان اسمها ضرار ثم سميت بخفير وكانت  
وصيفة لخديجة بنت محمد بن إبراهيم بن مصعب فاشتراها منها أخوها أحمد بن محمد ثم  
اشتراها بعض القواد فأهداها إلى المتوكل فوهبها لإسحق أم الموفق جاريتها فوهبتها للموفق  
وكان الذي سماه المعتضد عبید اء بن عبد اء قبل ولايته العهد بيتين قالهما وكتب إليهما  
إليه .

( إرث الخلافة معضود بمعتضد % لازال عنه وموصول لمن ولدا ) .

( خليفة ملكه أمن وعافية % ورخص سعر وخصب فليعش أبدا )